رصيف الصحافة: بنكيران يطلب إعدامه إن أفادته "زيادة المحروقات

نبدأ جولتنا في قراءة أهم أنباء بعض الصحف الصادرة الثلاثاء من"المساء" التي أوردت أن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، قد قال، خلال اللقاء التواصلي الذي نظمته نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، إن قرار الزيادة في المحروقات، الذي اتخذته الحكومة الحالية، جاء من أجل خدمة مصالح الوطن وليس لخدمة مصالحه الشخصية. كما انتقد من أسماهم بـ"الساعين وراء ترويج الأكاذيب، بل إن منهم من سعوا إلى تنظيم وقفات احتجاجية، لكن الشعب لم يلتفت إليهم، وأنا أقول للمواطنين إذا ثبت لكم أنني قد استفدت ماديا من الزيادات التي قامت بها الحكومة فاقطعوا رأسي دون أن تحاكموني.

"المساء" كتبت أيضا أن التوتر عاد ليهيمن من جديد على العلاقة بين "تيار نافذ في الدولة" وحزب العدالة والتنمية، الذي يقود الحكومة في شخص عبد الإله بنكيران، إذ كشف قيادي في حزب "المصباح" وجود حرب غير معلنة من طرف جهات نافذة في الدولة، والتي أصبحت مستاءة من التقارب الحاصل بين الملك ورئيس الحكومة. ذات الجهات رفضت أن يخلق بنكيران تقاليد جديدة في التعامل مع القصر.

"المساء" نشرت كذلك أن العديد من الجهات قد دعت إلى فتح تحقيق عاجل بشأن مصير الأموال التي أداها كرسوم مشاركون في سمسرة عمومية، نظمتها إدارة الأملاك المخزنية للإستفادة من محلات تجارية في القنيطرة. قبل أن يتفاجؤوا دون سابق إنذار أو إشعار بإلغاء نتائج السمسرة. وطالبت الجهات نفسها إدريس الخزاني، والي جهة الغرب الشراردة بني احسن، بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن التجاوزات التي طالت عملية تفويت دكاكين تجارية في منطقة "أولاد أوجيه"واختفاء مبالغ مالية مهمة كان المستفيدون قد صرفوها كرسوم مستحقة فرضتها عملية التفويت، دون أن تمنح لهم المحلات.

"الصباح" أفادت أن محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، قد طرد 44 مقاولة من الصفقات التي تبرمها الأكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية، منها 31 مقاولة مقترح إقصاؤها بصفة مؤقتة، و31 بصفة نهائية. بعد اكتشاف فضائح وخروقات في أشغال بناء المؤسسات.

"الصباح" كتبت أيضا أن قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء، قد استمع إلى محاسبة متهمة باختلاس حوالي ملياري سنتيم والتزوير في محرر بنكي واستعماله وخيانة الأمانة. مضيفة أن التحقيق قد يجر أطرافا أخرى في القضية، خاصة أن المتهمة تمكنت من الحصول على شيكات بنكية بدون وجه حق، كما أنها قدمت عقدا يجمع ما بين الشركة التي تشتغل بها وشركة أخرى يتعلق باقتناء معدات بـ 300 مليون.

"أخبار اليوم المغربية" كتبت أن رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، قد وجه، في لقائه مع النقابات التابعة للإتحاد الوطني للشغل، رسائل إلى الباطرونا والنقابات والمعطلين وخصومه السياسيين، وبعض حلفائه، وعلى رأسهم حميد شباط. بنكيران تجاهل مذكرة حزب الإستقلال ومطالب شباط بإجراء تعديل حكومي، وقال إن الحكومة مقبلة على إصلاح كبير، وأن الذين سبقونا في موقع تدبير الشأن العام ورطونا وليس لنا خيار إلا الإصلاح.

نفس اليومية نشرت أيضا أنه تم توقيف 8 فتيات مغربيات، غير متزوجات، اعتقد الأمن أنهن يمتهن الدعارة في الديار الإسبانية، وقد أحطن خصورهن بأحزمة مخدرات بلغ وزنها 30 كيلوغراما.

"الخبر" أدرجت ضمن موادها خبرا مفاده أن إدريس جطو، الرئيس الجديد للمجلس الأعلى للحسابات، قد استبعد كاتبة الدولة السابقة في التعليم لطيفة العبيدة، من فريقه بعد أن كانت ضمن مفكرته وتداول بشأنها مع بعض الجهات. وذلك على خلفية علاقتها بالمخطط الاستعجالي الوطني للتعليم، الذي ساهمت في تأسيسه والإشراف على سير برامجه، والذي سيحظى بالنصيب الأكبر من عمل قضاة جطو برسم سنة 2013.

ذات الصحيفة تطرقت للإجتماع الطارئ الذي عقد بين امحند العنصر، وزير الداخلية، وبسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الإجتماعية، وذلك على خلفية توصل وزير الداخلية بتقرير صادم من المصالح

التابعة لوزارته، حول ازدياد عدد المتشردين في أزقة وشوارع المدن الكبرى.

"الخبر" نشرت كذلك أن ملف أبو بكر بلكورة، عمدة مكناس السابق المعزول والقيادي في حزب رئيس الحكومة، قد عاد إلى الواجهة بعد ثلاث سنوات من الهدنة، إذ قررت النيابة العامة لدى محكمة الإستئناف بمكناس وضع ملف القيادي في حزب العدالة والتنمية، بين أيدي قاضي التحقيق المتخصص في الجرائم المالية بمحكمة الإستئناف بفاس.

"الأخبار" أفادت أن رجل أمن كان يعمل في الدائرة الثانية بالمنطقة الحضرية لتطوان، قد تعرض للعقاب، بتنقيله إلى مدينة الراشيدية، بعدما ضبط وهو يغني داخل أحد الملاهي الليلية.

"الأخبار" كتبت أيضا أن لجنة تفتيش من المندوبية السامية للسجون، مرفوقة بقاض ملحق بالمندوبية ومكلف بمصلحة التفتيش بسجن علي مومن بسطات، قد حجزت كميات هامة من المخدرات على شكل قطع معدة للبيع، إضافة إلى العديد من الهواتف المحمولة، والأسلحة البيضاء وأواني الطبخ داخل زنازين السجن المذكور

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com